موسكو دعت إلى لجم النظام الأوكراني والتخلص منه

بوتين: اقتصادنا سينمو ٢ بالمئة.. وكييف دمرت محطة كاخوفسكايا بتوجيه من الغرب

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الاقتصاد الروسي سينمو بنحو ٢ بالمئة خلال العام الجاري وفقاً لتقييمات الخبراء، واصفا من جانب آخر تدمير محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية بأنه عمل همجي نفذته كييف بناء على توجيه من القيمين الغربيين، على حين لايزال نحو ١٠٠ شخص عالقون بسبب الفيضان الناجم عن تدمير المحطة.

ووفقاً لموقع «روسيا اليوم»، أشار بوتين في رسالة ترحيبية للمشاركين والمنظمين في منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي السادس والعشرين المقرر من الـ١٤ إلى الـ١٧ من حزيران الجاري إلى أهمية التركيز على تحقيق السيادة التكنولوجية والمالية، والحد من الفقر وعدم المساواة.

وأعرب بوتين عن امتنانه لقطاع الأعمال الروسي لجهوده في التغلب على عواقب العقوبات الغربية المفروضة على روسيا، مشيراً إلى فعاليته ونشاطه في الواقع الاقتصادي الراهن.

ومن جانب، آخر وصف بوتين خلال محادثة هاتفية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تدمير محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية بأنه عمل همجي نفذته كييف بناء على توجيه من القيمين الغربيين.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، تناول الرئيسان خلال الاتصال القضايا الخاصة بالتعاون الثنائي الروسي التركي، وأعربا عن «الثقة المتبادلة في أن الشراكة متعددة الأوجه والمفيدة للطرفين في مختلف القطاعات ستستمر في التطور على نحو ديناميكي، وفي هذا السياق تمت الإشارة إلى الالتزام بالتنفيذ المنسق للمشاريع المشتركة في مجالات الطاقة والتجارة والسياحة».

كما تبادل الجانبان الآراء بشأن عدد من القضايا الدولية، بما في ذلك رفع مستوى التنسيق في المنظمات الدولية متعددة الأطراف والوضع حول أوكرانيا، حيث صرح الرئيس الروسي بأن سلطات كييف، وبناء على توجيه القيمين الغربيين، لا تزال تراهن بشكل خطير على تصعيد الأعمال العدائية، وارتكاب جرائم الحرب، واستخدام الأساليب الإرهابية علانية، وتنظيم عمليات تخريب على الأراضي الروسية.

وضرب بوتين مثالاً على ذلك تدمير محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية في منطقة خيرسون، والتي ستؤدي إلى كارثة بيئية وإنسانية واسعة النطاق.

ووفق «روسيا اليوم» تم الاتفاق خلال المحادثة على الحفاظ على حوار شخصي منتظم بين الرئيسين.

في غضون ذلك، دعا نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف إلى ضرورة لجم كييف، والتخلص من نظامها النازي.

ونقلت «سبوتنيك» عن ميدفيديف قوله على «تلغرام» أمس: «نحتاج إلى لجم العدو وشن هجوم يهدف اليوم ليس فقط لتحرير أراضينا وحماية شعبنا، وإنما الإطاحة الكاملة بنظام كييف النازي».

وأضاف: لا ينبغي أن نقلل من شأن العدو والعالم الغربي الذي يدعمه مستعد لفعل أي شيء للقضاء على بلدنا، لذلك فإن الشيء الرئيسي الآن هو التركيز قدر الإمكان وإعطاء رد مناسب، مشيراً إلى أن نظام كييف وعد منذ فترة طويلة بشن هجوم مضاد كبير ويبدو أن شيئاً من هذا القبيل قد بدأ.

وشدد ميدفيديف على أن الجيش الروسي يتمتع بميزة كبيرة في الطيران والقوات والأسلحة الدقيقة، والأهم من ذلك التفوق الأخلاقي على قوات نظام كييف وداعميه.

بدورها، أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن رد فعل دول الغرب الجماعي على حادث محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية كان متوقعاً تماماً.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

وقالت زاخاروفا في حوار مع إذاعة «سبوتنيك» أمس: إن رد فعل الغرب يمكن التنبؤ به بنسبة ١٠٠ بالمئة في مثل هذه الحالات... إنه يعكس رغبة لا حدود لها لإلقاء اللوم على روسيا في كل ما يحدث، بغض النظر عما إذا كان يحدث بالفعل أو أنه من نسج الخيال.

وأشارت زاخاروفا إلى أن الحملة الإعلامية التي تتهم موسكو بشن هجوم على المحطة أصبحت جزءاً من الحرب الإعلامية الغربية ضد روسيا، والتي تهدف إلى زيادة تمويل نظام كييف، قائلة: هذا جزء من الحرب الإعلامية والنفسية، يتمثل في المحاولات التي لا تتوقف لربط كل ما يحدث داخل بلدانهم وخارجها ببلادنا، من أجل إبقاء السكان في الدول الغربية، متأثرين بالموقف الهستيري من روسيا والتطورات حولها.

وأكدت زاخاروفا أن حادث محطة كاخوفسكايا يجب أن يصبح جزءاً من تحقيق دولي.

إلى ذلك أعلن فلاديمير ليونتيف رئيس إدارة مدينة نوفايا كاخوفكا أن نحو ١٠٠ شخص لا يزالون عالقين في منطقة بيوت صيفية قرب المدينة، بسبب الفيضان الناجم عن تدمير محطة كاخوفسكايا الكهرومائية.

وقال ليونتيف في تصريحات للقناة التلفزيونية الروسية الأولى أمس: إن العمل جار لإنقاذ الأشخاص الذين يحتاجون حالياً إلى الإجلاء، وهناك ما يصل إلى ١٠٠ شخص عالقين في منطقة البيوت الصيفية في قرية كورسونا التي غمرتها المياه بشكل كامل.

وأشار إلى أنه تم منذ أمس إجلاء نحو ٥٠٠ شخص من المناطق المنكوبة، فيما لا يزال هناك ٧ أشخاص في عداد المفقودين.

كما أوضح ليونتيف أن تدمير محطة كاخوفسكايا تسبب في جرف إحدى المقابر، ما يهدد بالعدوى، لافتاً إلى أن وزارة الطوارئ وجميع الدوائر ذات الصلة في المنطقة تعمل على مدار الساعة، حيث تم أخذ عينات من المياه يوم أمس، ولا يزال التحليل الكيميائي يتوافق مع المعايير، وأشار إلى أن نتائج تحليل البكتيريا لن تظهر إلا خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة، كما يتم تحليل مياه جميع الآبار الارتوازية.

وفي سياق آخر أكد المستشار الوزاري بالسفارة الروسية لدى الولايات المتحدة أندري ليدينيف أن واشنطن تسعى للتغطية على العقبات التي أقامتها لمنع إطلاق تحقيق دولي شفاف على منصة مجلس الأمن الدولي بخصوص تفجيرات أنابيب السيل الشمالي، ونقل موقع «روسيا اليوم» عن ليدينيف قوله في تصريح: يتم تقديم معلومات سرية حصرية مفادها أن السلطات الأميركية كانت على علم مسبق بخطط أوكرانيا لتقويض أمن الطاقة الأوروبية من حلفاء معينين في أوروبا، موضحاً أن سبب كثرة النظريات والبيانات لمجتمع الاستخبارات المحلي الأميركي هو محاولة التغطية على وعود وتهديدات المسؤولين الأميركيين بوضع حد لخطوط الأنابيب المحلية.

وأشار ليدينيف إلى أن الأميركيين مستمرون في إخفاء العقبات التي أقاموها لمنع إطلاق تحقيق دولي شفاف دعت إليه روسيا والصين والبرازيل، مشدداً على أن روسيا ستسعى إلى تحديد الظروف الحقيقية لما حدث، وكذلك معاقبة مرتكبي الأعمال الإرهابية وعملائها ضد البنية التحتية الحيوية.

وكالات

٩٥ بالمئة من التشيكيين يرفضون معاهدة عسكرية مع أميركا

أظهر استطلاع للرأي أجراه موقع «أوراق برلمانية» التشيكي أن ٩٥ بالمئة من المواطنين التشيك يرفضون قيام حكومة بلادهم بإبرام معاهدة عسكرية مع الولايات المتحدة من شأنها أن تفتح المجال لوجود عسكري أميركي في الأراضي التشيكية.

وحسب وكالة «سانا»، أشار الموقع إلى أن الاستطلاع شمل عينة من ١٩٠٦٤ شخصاً، حيث عبر ٤ بالمئة فقط عن موافقتهم على المعاهدة.

وفي الثالث والعشرين من أيار الماضي، وقعت وزيرة الدفاع التشيكية يانا تشيرنوخوفا معاهدة مع نظيرها الأميركي تسمح بوجود قوات وقواعد عسكرية أميركية على الأراضي التشيكية، وهو ما أثار موجة احتجاجات بين السياسيين وعلى المستوى الشعبي.

وكالات

إيران تحتل ثاني أكبر احتياطي في العالم بحجم ٣٣ تريليون متر مكعب

كنعاني: لن نتردد في تعزيز قدراتنا الرادعة وحماية حقوقنا وأمننا

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن إيران لن تتردد في تعزيز قدراتها الرادعة وحماية حقوقها وأمنها، مشدداً على أن تهديدات واشنطن باللجوء إلى القوة ضد الدول الأخرى تنتهك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن كنعاني قوله في تصريح: إن تصريحات وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن خلال الاجتماع السنوي لمنظمة «إيباك» ضد إيران واتهاماته لها لا أساس لها، مشيراً إلى أن واشنطن تقدم ادعاءات مزيفة تجاه إيران، بينما تستمر في الدعم الشامل لكيان الفصل العنصري الصهيوني.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: إن دعم إيران للشعب الفلسطيني يتماشى مع سياستها القائمة على دعم حركات التحرر على أساس حق تقرير المصير ورفض الاحتلال ومقارعة الفصل العنصري، داعياً المسؤولين الأميركيين إلى تجنب توجيه اتهامات لا أساس لها ضد طهران، وإعادة النظر في استمرار سياساتهم غير القانونية والفاشلة تجاهها.

من جانب آخر صرح وزير النفط الإيراني جواد عوجي، أمس الأربعاء، أن إيران، بمشاركة روسيا وتركمانستان وقطر، تسعى إلى إنشاء مركز للغاز في منطقة عسلوية الصناعية في محافظة بوشهر جنوبي إيران، الواقعة على شواطئ الخليج.

وفي التفاصيل، قال عوجي حسب وكالة أنباء «إيسنا» الإيرانية: إن بلاده باحتياطي الغاز القابل للاستخراج والذي يصل إلى ٣٣ تريليون متر مكعب، تحتل المرتبة الثانية في العالم من حيث احتياطي هذا المورد، مضيفاً: نسعى جاهدين بمساعدة روسيا وتركمانستان وقطر، إلى تحويل الخليج وعسلوية إلى مركز للغاز.

ولم يذكر الوزير تفاصيل عن المشروع، مشيراً إلى أنه يجري حالياً تنفيذ الاستعدادات والتخطيط اللازم.

وقال العوجي، الشهر الماضي: إن إيران وروسيا تناقشان تطوير ١٠ حقول نفط وغاز جديدة في الجمهورية الإسلامية، مشيراً إلى أن السلطات الإيرانية تتفاوض مع شركة «غازبروم»، التي تقدر المشاريع المشتركة معها بـ ٤٠ مليار دولار.

وعلى وجه الخصوص، تدرس شركة «غازبروم» إمكانية تطوير حقلي كيش ونورث بارس مع مشروع لاحق لتسييل الغاز وتوريده إلى الأسواق العالمية.

والشهر الماضي، أعلن الرئيس التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية، محسن خوجاستهمر، أن طهران من الممكن أن تُنتج النفط والغاز على مدى المئة عام المقبلة، وذلك بفضل احتياطياتها الحالية.

وكالات

إعلام العدو: ليست لدى إسرائيل القدرة على مهاجمة منشآت نووية إيرانية

اعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية أن كيان الاحتلال ليست لديه قدرة عسكرية ذات جدوى على مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية وإذا قرر ذلك، فعليه أن يأخذ بالحسبان الثمن الباهظ الذي سيدفعه.

وتحدّثت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن إغلاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية الملفات التي تتصل بأنشطة إيران في «مريفان» و«فوردو»، قائلةً إن ذلك «عزّز الشرعية الأميركية لاستئناف المفاوضات»، لافتةً إلى أن «مؤشرات كثيرة واردة عن اتصالات كهذه بوساطة سلطنة عمان».

وقبل أيام، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إغلاق التحقيق في المنشأة النووية «المشتبه فيها» في إيران، والتي تحدث عنها رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في خطاب ألقاه في أيلول ٢٠١٩.

وفي تقرير جديد وزّعته على أعضاء المنظمة، ذكرت الوكالة أن «إيران قدّمت تفسيرات محتملة لجزيئات اليورانيوم التي تمّ العثور عليها في موقع «مريفان» غير المعلن عنه في جنوب طهران»، مشيرةً إلى أنه ليست لديها أسئلة مفتوحة بشأن هذه المسألة.

وتعليقاً على ذلك، قال معلّق الشؤون الاستخبارية الإسرائيلي، يوسي ميلمان: إن إغلاق الوكالة الدولية ملف المنشأة النووية «مريفان» في إيران شكّل ضربة لإسرائيل التي ساهمت استخباراتها ودول أخرى في نقل المعلومات إلى الوكالة».

وحسب ميلمان، فإن ذلك «يمنح أيضاً شرعية للولايات المتحدة ولدول الغرب في حثّ الاتصالات بشأن تحريك الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥، الذي من المتوقع أن تنتهي صلاحية بعض بنوده بعد نحو عامين»، وأكد أن «شرعنة الوكالة الدولة للطاقة النووية لإيران تضع إسرائيل في موقفٍ دولي».

وفي هذا السياق، أكد معلّق الشؤون الاستخبارية: «ليست لإسرائيل قدرة عسكرية ذات جدوى للعمل بصورة مستقلة ومهاجمة المنشآت الإيرانية»، لافتاً إلى أن «إسرائيل، إذا قررت رغم هذا المهاجمة وحدها في إيران، فسيكون عليها أن تأخذ في الحسبان الثمن الباهظ الذي سيدفعه الإسرائيليون في إطار معركة متعددة الساحات ستبدؤها إيران وسورية ولبنان وقطاع غزة».

ووصف ميلمان تشجيع نتنياهو الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على الانسحاب بصورة أحادية من الاتفاق النووي، بـ«القرار الغبي وعديم المسؤولية، ففي النقطة الزمنية الحالية من الصعب تخيّل سيناريو توافق فيه إيران على إعادة برنامجها إلى المكان الذي كان فيه عام ٢٠١٥».

كذلك، كتب الصحفي الإسرائيلي باراك رافيد، تعليقاً على قرار الوكالة الدولية للطاقة، قائلاً: إن «هذا القرار يشكّل ضربةً قاسية لإسرائيل، لأن المعلومات التي قدّمتها أدت إلى فتح التحقيق، كما يغلق القرار أحد أهم التحقيقات المفتوحة ضد إيران في السنوات الأخيرة».

والمنشأة المعروفة باسم «مريفان»، جنوب أصفهان، كانت، وفقاً لمزاعم إسرائيل، مرتبطة بـ«برنامج أسلحة نووي إيراني».

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن إيران «سجّلت انتصاراً مهماً في تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في الوقت الذي تضغط فيه إسرائيل على العالم لممارسة ضغط إضافي على إيران».

وقال معلّق الشؤون العربية في قناة «كان» الإسرائيلية، عميحاي شتاين: إن «الإسرائيليين كانوا يعتقدون أن هذه هي اللحظة المناسبة للضغط على إيران، لكن وكالة الطاقة الذرية قامت بخطوة معاكسة».

وكالات

اهتمام عالمي يُظهر نفوذها المتزايد كقوة جيوسياسية جديدة

«نيوزويك»: «بريكس» تتطور من حلم إلى كابوس أميركي

رأت مجلة «نيوزويك» الأميركية، في تقرير لها أمس الأربعاء أن مجموعة «بريكس» تتطور من حلم إلى كابوس أميركي محتمل، مشيرة إلى أن الاهتمام العالمي بين الدول التي تسعى للانضمام إلى الكتلة الاقتصادية للمجموعة بقيادة البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، يُظهر نفوذها المتزايد كقوة جيوسياسية جديدة لديها القدرة على تحدي النظام المالي الذي يقوده الغرب إلى حد كبير.

وحسب المجلة، فبينما تستعد المجموعة لعقد مؤتمر مصيري هذا الصيف، بدأت التحولات التي طال انتظارها للنظام الدولي تدخل حيز التنفيذ.

ونقلت «نيوزويك» عن سفير جنوب إفريقيا المتجول لدى مجموعة «بريكس»، أنيل سوكلال، قوله: إنه «في الفترة التي سبقت الاجتماع الوزاري الأخير لمجموعة «بريكس» في كيب تاون، تقدمت أكثر من ٢٠ دولة بطلبات للانضمام أو أعربت عن اهتمامها بأن تصبح عضواً في المجموعة التي تخطط لمناقشة التوسع في آب القادم».

وفي هذا السياق، قال كريس ديفونشاير إليس، رئيس مجلس إدارة شركة «ديزان شيرا وشركاه» التجارية، إن الدوافع الرئيسية لذلك تتعلق بالاعتقاد العام أن الولايات المتحدة أصبحت غير موثوقة ومتعجرفة في سياستها الخارجية.

وأوضح إليس أن من الأمور التي تجعل الولايات المتحدة غير موثوقة هو تأجيل سقف الديون ومخاطر العقوبات، وكذلك إلغاء الرئيس الأميركي جو بايدن رحلته إلى آسيا بسبب سقف الديون.

وبناءً على ذلك، بيّنت «نيوزويك» أن هذا الواقع يثير تحديات جديدة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة، لأنه سيتعين عليها بشكل متزايد السماح برغبة هذه الدول في الاستمرار في التعامل مع مجموعة أوسع من القوى العالمية، طمع إبقاء الشركاء التقليديين على تواصل معها.

والخميس الماضي، أعلن دبلوماسيون كبار من دول «بريكس» خلال محادثات في جنوب إفريقيا، أن المجموعة منفتحة على انضمام أعضاء جدد، في وقت تسعى الكتلة إلى الحصول على صوت أقوى في الساحة الدولية.

ودعا وزراء خارجية مجموعة الدول الخمس، إلى «إعادة توازن» النظام العالمي، وذلك خلال اجتماعهم في الكاب في جنوب إفريقيا، في إطار مؤتمر استمر يومين.

وفي وقت سابق، أكدت مجلة «نيوزويك» الأميركية، في مقال لها، أن تنامي كتلة دول الـ«بريكس» يسرع في تراجع نفوذ الولايات المتحدة العالمي.

ولفتت المجلة إلى تلقي مجموعة «بريكس» الاقتصادية المتوسعة، طلبات أكثر من أي وقت مضى، في الوقت الذي تكافح فيه الولايات المتحدة للحفاظ على نفوذها في الجنوب العالمي، مُشيرةً إلى تحوّل متزايد في النظام الاقتصادي الدولي.

ويذكر في هذا الخصوص، ما جرى نشره من بيانات اقتصادية أظهرت أن اقتصاد «بريكس» تجاوز اقتصاد مجموعة السبع.

وأوضحت البيانات أن مجموعة السبع، كانت قبل ٣٠ عاماً، أكبر بـ٢,٥ مرة من مجموعة «بريكس»، من حيث الناتج المحلي الإجمالي، بينما الآن، «تجاوزت «بريكس» القوى الاستعمارية السابقة المكونة لمجموعة السبع».

وزراء خارجية دول مجموعة «بريكس» المؤلفة من روسيا والصين والهند وجنوب إفريقيا والبرازيل (عن الانترنت)

ولفت محللون اقتصاديون إلى أن هذه البيانات ربّما تُجيب عما تحاول هذه القوى إيقافه، أي الصين، لأنها تشكّل الجزء الأكبر من اقتصاد «بريكس»، إذ إن الصين تُعادل من حيث الناتج المحلي الإجمالي بالدولار الأميركي ٦ دول من مجموعة السبع.

وسبق أن قال جوزيف دبليو سوليفان، كبير المستشارين في مجموعة «ليندسي»، والخبير الاقتصادي في مجلس البيت الأبيض للمستشارين الاقتصاديين، خلال إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، إن عملة «بريكس» يمكن أن تهزّ هيمنة الدولار، وقد تكون لحظة إزالة الدولرة وصلت أخيراً.

وأضاف سوليفان في حديث لصحيفة «فورين بوليسي» الأميركية: إنه في نيودلهي، قال نائب رئيس مجلس الدوما الروسي ألكسندر باباكوف: إن روسيا تقود الآن تطوير عملة جديدة، سيتم استخدامها للتجارة عبر الحدود من دول «بريكس».

وبناءً على الاقتصاد، على الأقل، فإن احتمالات نجاح العملة الصادرة عن مجموعة «بريكس» واردة، وفق «فوريس بوليسي»، وعلى الرغم من أن العديد من الأسئلة العملية لا تزال من دون إجابة، فإن مثل هذه العملة يمكن أن تطرد الدولار الأميركي كعملة احتياطية لأعضاء «بريكس»، وهزّ مكانة الدولار عن عرشه.

وفي وقت سابق، صرحت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا ناليدي باندور إن إنشاء عملة «بريكس» جديدة سيكون بنداً رئيسياً في جدول أعمال قمة «بريكس» المقبلة، في جوهانسبرغ في ٢٢ آب.

وكالات

«بوكو حرام» اختطفت ٣٠ شخصاً

نيجيريا: مقتل عدد من العسكريين في كمين لـ«داعش»

أفادت مصادر أمنية نيجيرية بأن عدداً من العسكريين قتلوا في كمين مسلح تخلله انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري في شمال شرق البلاد.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصادر قولها: إن إرهابيين من تنظيم داعش نصبوا كميناً لقافلة عسكرية قرب قرية ميتيلي في ولاية بورنو، وعلى الأثر اندلعت اشتباكات مسلحة بين الطرفين انتهت بهجوم شنه انتحاري يقود سيارة مفخخة فجّر سيارته وسط العسكريين، مضيفة: إنه لا يمكن الإعلان عن حصيلة دقيقة، لكن الخسائر كبيرة.

وأعلن تنظيم داعش في غرب إفريقيا مسؤوليته عن الهجوم الإرهابي ومقتل وإصابة ما لا يقل عن ٢٠ من العسكريين النيجيريين.

من جهة ثانية، اختطف مسلحون من جماعة «بوكو حرام» الإرهابية ٣٠ راعياً من ثلاث قرى في شمال شرق نيجيريا وطلبوا فدية مالية للإفراج عنهم.

وقال مسؤول محلي: إن إرهابيي «بوكو حرام» هاجموا رعاة من القرى الواقعة في منطقة دورون باغان، واختطفوا ٣٠ رجلاً وامرأة، موضحاً أنهم «تركوا رسالة تطالب عائلات الرهائن بدفع نحو ٤٠ ألف يورو»، وتشهد نيجيريا أعمال عنف وهجمات إرهابية منذ عام ٢٠٠٩ أدت إلى سقوط أكثر من ٤٠ ألف قتيل، وتهجير أكثر من مليوني شخص.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ - ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
www.alwatan.sy

رام الله أكدت تعمد الكيان تجاهل ضرورات حل القضية الفلسطينية

إصابة واعتقال ٢١ فلسطينياً.. والاحتلال ومستوطنوه يقتحمون الأقصى ومناطق بالضفة

أصيب سبعة فلسطينيين واعتقل أربعة عشر آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس مناطق في الضفة الغربية، في حين جدد عشرات المستوطنين تدنيس المسجد الأقصى، على حين أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن حكومة الاحتلال تتعمد تجاهل «الضرورات الآنية والإستراتيجية لحل القضية الفلسطينية».

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر في أريحا وبلدة كفر دان في جنين وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة سبعة فلسطينيين بجروح، كما قامت باعتقال أربعة آخرين.

وداهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدن نابلس وقلقيلية وطولكرم ورام الله وبلدات قارورة ونعلين غربها وسلوان في القدس وبروقين في جنين، واعتقلت عشرة فلسطينيين.

وأول من امس، اعتقلت قوات الاحتلال تسعة عشر فلسطينياً في الضفة الغربية.

في سياق متصل، اقتحم عشرات المستوطنين، أمس المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية حسب «وفا»، بأن هؤلاء المستوطنين اقتحموا «الأقصى» على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدّوا طقوساً «تلمودية» في الجهة الشرقية منه.

ونشرت قوات الاحتلال عناصرها منذ الصباح في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، ومواصلة التضييق على دخول المصلين.

بموازاة ذلك، هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منشآت زراعية في قرية معاوية، بالقرب من مدينة أم الفحم في منطقة وادي عارة داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ بذريعة «البناء من دون ترخيص».

إصابة سبعة فلسطينيين واعتقال أربعة عشر آخرين خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس مناطق في الضفة الغربية (عن الانترنت)

ومنعت قوات الاحتلال الأهالي من الاقتراب من المكان خلال هدم المنشآت الزراعية.

ووفقاً للأهالي، فإن المنشآت الزراعية كانت لتربية الأغنام والأبقار، إلى جانب مزارع صغيرة للخضراوات، وقد أقيمت المنشآت من ألواح وصفائح معدنية، بما لا يخالف القانون.

وشهدت بلدة معاوية وحي عين إبراهيم في أم الفحم المحاذي لها، عمليات وإصدار إخطارات هدم لمنشآت زراعية متواصلة خلال الأشهر الأخيرة.

في الأثناء، واصل الأسيران أحمد المسالمة وكايد الفسفوس إضرابهما المفتوح عن الطعام لليوم الثامن على التوالي.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان أوردته «وفا»، إن الأسيرين المسالمة والفسفوس شرعا بالإضراب عن الطعام رداً على أوامر «الاعتقال الإداري» الصادرة بحقهما، علما بأنهما محتجزان في زنازين معتقل عوفر.

وبينت الهيئة أن الفسفوس (٣٤ عاماً) من محافظة الخليل، اعتقل في شهر أيار الماضي وجرى تحويله إلى الاعتقال الإداري لمدة ٦ أشهر، وهو معتقل سابق أمضى ٧ سنوات في معتقلات الاحتلال وسبق أن خاض إضراباً مفتوحاً استمر لمدة ١٣١ يوماً، وهو شقيق لثلاثة أسرى، هم: حسن وخالد وحافظ الفسفوس الذين ما زالوا قابعين في معتقلات الاحتلال.

وأوضحت الهيئة أن الاسير المسالمة (٢٥ عاماً) من بلدة بيت عوا في مدينة الخليل وجرى اعتقاله في شباط الماضي، وصدرت مذكرة اعتقال إدارية بحقه مدتها أربعة أشهر، وهو أيضاً أسير سابق أمضى سنوات داخل الأسر.

ومع مواصلة سلطات الاحتلال وقواته انتهاكاتهم وجرائمهم، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان أوردته «وفا»: إن انتهاكات وجرائم الاحتلال وبرامج الحكومة الإسرائيلية الاستعمارية العنصرية، التي تنفذها بشكل يومي في الأرض الفلسطينية المحتلة وترصد لها الميزانيات الضخمة، تؤكد محاولات المسؤولين الإسرائيليين تهميش وتغييب القضية الفلسطينية على المستوى الدولي.

وأضافت الوزارة: إن «رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأركان حكمه وعموم المسؤولين الإسرائيليين يتعمدون تجاهل الضرورات الآنية والإستراتيجية لحل القضية الفلسطينية وإنهاء الصراع بالطرق السياسية التفاوضية، ويواصلون بيع الجمل التضليلية للعالم في محاولة لتغييب قضية شعبنا وحقوقه وطمسها وإزاحتها عن سلم الاهتمامات الدولية والإقليمية، ويبذلون كل جهد مستطاع لإعادة ترتيب أولويات السياسة الدولية الخاصة بالشرق الأوسط بعيداً عن أهمية حل القضية الفلسطينية باعتبارها عقدة الصراع في المنطقة ومفتاح أمنها واستقرارها».

وأكدت الوزارة أن «هذا الموقف الإسرائيلي يندرج في إطار معاداة السلام وسيفشل في الانتقاص من أهمية وضرورات حل القضية الفلسطينية، بفعل الوجود الوطني والإنساني لشعبنا وصموده في أرض وطنه وتمسكه بحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة وبدعم متواصل من الأشقاء والأصدقاء في العالم».

وأشارت إلى أنه من الواضح «أن المسؤولين الإسرائيليين يستغلون ازدواجية المعايير الدولية والحماية التي توفرها بعض الدول الكبرى للإمعان في الهروب من استحقاقات إنهاء الاحتلال وحل القضية الفلسطينية».

وكالات

استلهمت التجربة المناهضة للفصل العنصري في جنوب إفريقيا

مئة منظمة أميركية تطلق حملة لإنهاء دعم أميركا للكيان الإسرائيلي

أطلقت ١٠٠ منظمة أميركية، حملة «مجتمعات خالية من الفصل العنصري» وهدفها إنهاء دعم الولايات المتحدة لكيان الاحتلال الإسرائيلي العنصري.

وجاء في البيان التأسيسي للحملة على موقعها الإلكتروني أمس، أن «إطلاق الحملة جاء لبناء حركة في أميركا الشمالية لإنهاء الفصل العنصري الإسرائيلي»، مشيرةً أنها تستمد الإلهام من الحركة المناهضة للفصل العنصري التي أطاحت بنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا.

ودعا البيان إلى بناء مجتمعات خالية من الفصل العنصري ضمن «المجتمعات الإيمانية ومجتمعات الضمير» عبر «الابتعاد عن أي دعم للفصل العنصري الإسرائيلي والاحتلال والاستعمار الاستيطاني».

وأكد بيان الحملة التزامها بالحرية والعدالة والمساواة للشعب الفلسطيني وجميع الناس، ومعارضة جميع أشكال العنصرية، والتمييز، والاضطهاد.

وأشار البيان إلى أنه على مدى عقود، واجه الشعب الفلسطيني استعماراً واحتلالاً استيطانياً إسرائيلياً تم فرضه من خلال أنظمة قانونية عنصرية وتمييزية، وعبر التهجير القسري، والحصار والقيود على الحركة، والانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان.

وقال البيان: «وفقاً للباحثين القانونيين والمجتمع الدولي لحقوق الإنسان، فإن هذا الوضع يشكل جريمة ولهذا نطالب بإنهاء الفصل العنصري».

وفي الخامس والعشرين من تموز الماضي تم الإعلان في كندا، إطلاق مبادرة مماثلة تحت اسم «معاً ضد الفصل العنصري»، هدفها تثقيف وتمكين الكنديين من المشاركة في الجهود الرامية لإنهاء اضطهاد الشعب الفلسطيني.

وكالات

في انخفاض غير مسبوق الليرة التركية تتراجع أكثر من ٥ بالمئة

بعد عشرة أيام على إعادة انتخاب الرئيس رجب طيب أردوغان لولاية ثالثة، تراجع سعر صرف الليرة التركية أكثر من ٥ بالمئة، أمس، لتبلغ أدنى مستوى لها على الإطلاق مقابل الدولار.

وبُعيد الساعة السابعة من صباح أمس، بلغ سعر الليرة التركية، التي دعمها البنك المركزي بكثافة قبل الانتخابات الرئاسية والتشريعية، نحو ٢٢,٨٠ ليرة للدولار الواحد، أي بتراجع نسبته ٥,٥ بالمئة.

وسجلت الليرة التركية تراجعاً كبيراً أمام اليورو بنسبة ٥,٣٥ بالمئة أيضاً، وبلغ سعرها نحو ٢٤,٣٨ لليورو الواحد، مقابل أقل من ٢١,٥ لليورو قبل الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، التي جرت في ٢٨ أيار الماضي.

وانفق المصرف المركزي التركي نحو ٣٠ مليار دولار، لدعم الليرة بين الأول من كانون الثاني والانتخابات الرئاسية ما أدى إلى انخفاض حاد في احتياطيه من النقد الأجنبي.

وعيّن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يتبع سياسة نقدية «غير تقليدية» السبت الفائت محمد شيمتشيك وزيراً جديداً للاقتصاد، وستكون مهمته وقف التضخم الذي بلغ ٣٩,٦ بالمئة على أساس سنوي في أيار، وإعادة الاقتصاد التركي إلى مساره الصحيح.

ويكافح الاقتصاد التركي مع ارتفاع معدل التضخم، إذ وصل إلى أعلى مستوى في ٢٤ عاماً العام الماضي، قبل أن يتباطأ دون مستويات ٤٤ بالمئة في نيسان الماضي.

وأدت السياسات غير التقليدية، التي دعا إليها أردوغان بهدف تحقيق النمو، إلى هبوط قيمة الليرة بشكل مستمر، على مدى السنوات الخمس الماضية، وتكريس مشكلة التضخم وانهيار ثقة الأتراك في عملتهم، لكن الرئيس التركي دافع عن سياسته الاقتصادية أكثر من مرّة، معتبراً أن معدلات الفائدة المرتفعة تسبّب زيادة التضخم.

وتعهد أردوغان خلال حملته الانتخابية الأخيرة بخفض معدلات التضخم إلى خانة الآحاد، مع زيادة معدل النمو ٥,٥ بالمئة في ٢٠٢٤ ليصل إلى ١,٥ تريليون دولار في نهاية ٢٠٢٨.

وكالات

استمرار الاشتباكات بين الجيش و«الدعم السريع» و«الحرية والتغيير»: تهدد وحدة البلاد

نقص في الأدوية والمحاليل والمعدات الطبية ومستشفيات السودان تشهد وضعاً مأساوياً

على حين تحدثت تقارير سودانية عن وضع مأساوي يشهده القطاع الصحي في السودان مع تواصل الصراع المستمر منذ نحو شهرين، تجددت أمس الاشتباكات بين الجيش وقوات «الدعم السريع» في الخرطوم ومدينة أم درمان في ضواحي العاصمة، في حين حذرت «قوى الحرية والتغيير» من مغبة استخدام الأسلحة الثقيلة والبعيدة المدى في المناطق السكنية، ووفق وسائل إعلام عربية تجددت الاشتباكات أمس الأربعاء بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أم درمان وجنوب العاصمة الخرطوم، حيث شهدت شوارع مدينة أم درمان اشتباكات عنيفة في قاعدة سلاح المهندسين الرئيسة التابعة للجيش في حين سمع دوي انفجارات كبيرة وتحليق للطيران الحربي غرب أم درمان.

وقال المتحدث باسم «قوى الحرية والتغيير» في السودان ياسر عرمان: إن الحرب الدائرة في البلاد تشهد ما اعتبره «تغيراً نوعياً» باستخدام الأسلحة الثقيلة والمدفعية البعيدة المدى في مناطق مأهولة بالسكان، محذراً من تداعيات ذلك على المدنيين.

وذكر عرمان في حسابه على «تويتر» أن هناك تصاعداً أيضاً في وتيرة الاشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع، مشيراً إلى أن ذلك من شأنه أن يزيد عدد الضحايا المدنيين ويدمر البنية التحتية ومنازل المواطنين.

وعبّر المتحدث باسم قوى الحرية والتغيير عن مخاوفه من طرح قوى معينة «فكرة تقسيم السودان» كحل للأزمة في البلاد بعد إخفاق الحرب، مؤكداً أن الحرب تهدد وحدة البلاد وتماسك المجتمع وتنذر بانهيار الدولة.

ومع استمرار الصراع تزداد مأساة مستشفيات السودان حيث كشف تقرير للجنة الطبية لـ«حركة العدل والمساواة» في مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور عن وضع مأساوي بسبب الحرب.

وأكدت اللجنة في تقرير لها وفاة جميع مرضى غسيل الكلى في الجنينة وذلك بعد خروج جميع المستشفيات والمراكز الصحية عن الخدمة وانعدام وجود أسطوانات الأوكسجين والدم للمرضى.

وأوضح التقرير أن المدينة محاصرة من كل الجهات وأصبحت مهددة بالعطش بعد انقطاع الكهرباء، إضافة للمياه والاتصالات الهاتفية حيث لا يمكن إيصال المساعدات الطبية أو الغذائية.

وجاء في التقرير أن «وجود القناصة داخل الأحياء السكنية أدى إلى صعوبة في حركة الطواقم الطبية التي اتخذت من بعض المنازل مستشفيات مؤقتة».

التقرير جاء بعد إعلان وزير الصحة بولاية شرق دارفور الشفيع برار وفاة ٦ أطفال حديثي الولادة بمستشفى «الضعين» نتيجة لضعف الإمدادات.

وقال الشفيع برار حسب وسائل إعلام سودانية: إن «نقصاً في الإمدادات تسبب بوفاة ٦ من الأطفال حديثي الولادة بمستشفى الضعين».

وأشار إلى أن الولاية تُعاني من نقص في الأدوية ومحاليل ومعدات المعامل وبنك الدم، إضافة إلى مستهلكات غسيل الكلى والغازات الطبية، بجانب ندرة المستهلكات الطبية الأخرى مع عدم وجود عربة إسعاف عاملة للمستشفى.

ودخل إضراب أطباء مستشفى «الضعين» التعليمي بولاية شرق دارفور، أسبوعه الثالث، حيث أضرب العاملون عن العمل احتجاجاً على عدم صرف الأجور.

وتقول اللجنة التمهيدية لنقابة الأطباء: إن ٦٦ بالمئة من المستشفيات المتاخمة لمناطق الاشتباكات توقفت عن العمل، نتيجة لتعرضها للقصف والإخلاء القسري وضعف الإمدادات الطبية.

بموازاة ذلك، قالت الناطقة باسم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان «يونيتامس» فلورانس مارشال: إن «الأمم المتحدة تراقب الوضع عن كثب وترصد الانتهاكات في السودان»، وأضافت مارشال لـ«وكالة أنباء العالم العربي»: إن «الأمم المتحدة لا تشارك بشكل مباشر في المفاوضات الجارية في جدة بين طرفي النزاع في السودان بقيادة السعودية والولايات المتحدة».

وحسب بيان للبعثة، فإن مسؤولي حقوق الإنسان يوثقون حالياً «عشرات الحوادث، بما في ذلك القتل والاعتقالات وحالات الاختفاء المحتملة والهجمات على المستشفيات والعنف الجنسي وغيرها من الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال التي ارتكبتها أطراف النزاع».

وأضافت مارشال: إن البعثة تواصل رصدها لانتهاكات حقوق الإنسان في السودان كجزء من مهام «يونيتامس» وتبلغ عنها.

وأدى القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، الذي دخل أسبوعه الثامن، إلى وقوع المدنيين في مرمى النيران وحال دون حصولهم على الخدمات الأساسية ونشر حالة من الفوضى.

وتكابد جماعات الإغاثة من أجل تقديم مساعدات واسعة لسكان الخرطوم الذين يواجهون انقطاعات الكهرباء والمياه، فضلاً عن تضاؤل الإمدادات في المتاجر والصيدليات، وتنظم لجان المقاومة في الأحياء مثل هذه المساعدة لكنها تعاني مع اشتداد حدة القتال.

وتجاوز القتال حدود الخرطوم إلى منطقة دارفور غرب البلاد حيث تأسست قوات الدعم السريع وما زالت تحافظ على قاعدة نفوذها هناك، كما ضرب القتال مدينة الأبيض، وهي طريق رئيس بين الخرطوم ودارفور.

وكالات

واشنطن: الجانبان أعربا عن الالتزام بتعزيز الاستقرار في المنطقة

ابن سلمان وبلينكن يبحثان العلاقات بين السعودية وأميركا وآخر المستجدات

بحث ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء محمد بن سلمان مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن العلاقات الثنائية بين السعودية والولايات المتحدة وأوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أن ابن سلمان وبلينكن عقدا اجتماعاً في قصر السلام بجدة أمس جرى خلاله «استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وأوجه التعاون في مختلف المجالات وسبل تعزيزه، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها».

بدورها، قالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان نشر على موقعها الإلكتروني: «اجتمع وزير الخارجية أنتوني ج. بلينكن (أمس) بولي العهد ورئيس الوزراء السعودي محمد بن سلمان في جدة».

وحسب البيان «أعرب الوزير عن امتنانه للقيادة التي أظهرتها السعودية باستضافتها لاجتماع التحالف الدولي لهزيمة داعش على المستوى الوزاري وشدد على جهودنا المشتركة المتواصلة الرامية إلى مكافحة الإرهاب».

وجاء في البيان: «عبر الوزير وولي العهد عن التزامهما المشترك بتعزيز الأمن والاستقرار والازدهار في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وخارجها، بما في ذلك من خلال اتفاق سياسي شامل يحقق السلام والازدهار والأمن في اليمن».

ووفق البيان شدد بلينكن على أن العلاقات الثنائية بين البلدين تتعزز بإحراز تقدم فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

وجاء في البيان أيضاً: «ناقش بلينكن مع ولي العهد ترسيخ التعاون الاقتصادي، وخاصة في مجالي الطاقة النظيفة والتكنولوجيا. وشكر بلينكن ولي العهد على الدعم الذي قدمته المملكة لإجلاء مئات المواطنين الأميركيين من السودان وعلى شراكتها المستمرة في المفاوضات الدبلوماسية الرامية إلى وقف الاقتتال هناك».

وأول من أمس، وصل وزير الخارجية الأميركي إلى السعودية على وقع تغيرات مهمة تشهدها المنطقة ولاسيما على صعيد العلاقات بين دولها والتحالفات الجديدة التي رسمتها هذه التغيرات مع تراجع مكانة الولايات المتحدة وتآكل دورها في المنطقة وفق العديد من مراكز الأبحاث ودوائر صنع القرار.

وقبيل وصول بلينكن إلى السعودية، أعادت إيران فتح سفارتها في الرياض وأعلنت استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية هناك بشكل رسمي.

وكالات

العراق: القضاء على أربعة دواعش بينهم متزعم واعتقال ٤ إرهابيين في بغداد ونينوى

أعلنت السلطات العراقية أمس القضاء على أربعة من إرهابيي تنظيم داعش بينهم متزعم واعتقال أربعة آخرين في عمليات في العاصمة بغداد ونينوى شمال العراق.

وحسب بيان أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع» أعلن قائد عمليات بغداد الفريق الركن أحمد سليم، أمس قتل ٤ إرهابيين من ضمنهم ما يسمى «والي» شمال العاصمة في الطارمية ببغداد.

وذكر سليم أنه «بعملية نوعية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة تمكنت قوة من لواء المشاة الثالث والعشرين الفرقة السادسة وفوج حشد الطارمية، من نصب كمين محكم لعصابات داعش الإرهابية وقتل ٤ إرهابيين، من ضمنهم ما يسمى والي شمال بغداد وذلك في قضاء الطارمية شمال العاصمة».

في السياق، أعلنت وكالة الاستخبارات العراقية أمس القبض على ٤ متهمين وفق أحكام المادة ٤ إرهاب أحدهم كان يعمل قناصاً في نينوى.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني، وفق «واع»، أن «وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية تمكنت من خلال المعلومات الاستخبارية الدقيقة وتعاون المواطنين من إلقاء القبض على أربعة متهمين مطلوبين وفق أحكام المادة أربعة إرهاب في محافظة نينوى».

وأشار إلى أن «المتهمين شاركوا بعمليات إرهابية ضمن ما يسمى «فرقة مؤتة والفرقان وبيانات الوافدين وكتيبة القناصين» وتسلموا مقابل تلك الهجمات مبالغ مالية».

السلطات العراقية أعلنت أمس القضاء على أربعة من إرهابيي تنظيم داعش بينهم متزعم واعتقال أربعة آخرين في عمليات في العاصمة بغداد (عن الانترنت)

ودعت وكالة الاستخبارات وفقاً للبيان، «المواطنين إلى الإبلاغ وتقديم المعلومات عن الخارجين على القانون».

بالتزامن، أفاد مصدر أمني عراقي، أمس الأربعاء، بأن مفارز قتالية اقتحمت الجزء الغربي من تلال حمرين أقصى شمال شرق ديالى.

وقال المصدر وفق ما نقلت وكالة «المعلومة» العراقية، إن «مفارز قتالية من الفرقة الأولى للجيش العراقي اقتحمت مع ساعات الفجر الأولى الجزء الغربي من تلال حمرين شمال شرق بعقوبة في عملية لتعقب ٦ أهداف مهمة بعمق يصل إلى ١٤ كم».

وأضاف: إن «العملية وهي الثالثة من نوعها في تلال حمرين خلال حزيران الجاري تأتي في إطار تعقب الأهداف المحددة مسبقاً من الدوائر الاستخبارية في إنهاء أي نشاط لخلايا تنظيم داعش الإرهابي وتعزيز الأمن والاستقرار في محيط المدن والقرى المحررة».

وكالات

الصين تدعو الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا إلى وقف أعمال الانتشار النووي

دعت الصين كلاً من الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا إلى وقف أعمال الانتشار النووي، بما فيها تعاون الدول الثلاث في مجال الغواصات النووية.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «وانغ ون بين» قوله في مؤتمر صحفي: إن شراكة «أوكوس» التي تقضي بتزويد الولايات المتحدة أستراليا بغواصات تعمل بالدفع النووي، والتعاون في إطار هذه الشراكة يخلقان مخاطر الانتشار النووي، ويهددان نظام عدم الانتشار النووي الدولي ويقوضان معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ، كما يقوضان جهود دول آسيان لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا.

وأضاف وانغ: إنه إذا كانت الدول الثلاث أميركا وأستراليا وبريطانيا عازمة على دفع تعاونها في مجال الغواصات النووية، فمن المحتم أن يوجه ذلك ضربة قوية لا رجعة فيها لنزاهة وفاعلية وسلطة النظام الدولي لعدم الانتشار النووي ويطلق سلوكاً مشابهاً في دول أخرى غير حائزة الأسلحة النووية، وبالتالي تتحول المنطقة إلى ساحة لسباق التسلح.

وتابع: إن الصين بصفتها شريكة إستراتيجية شاملة وجارة صديقة لـ«آسيان» تدعم بقوة جهود دول الرابطة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا، مشيراً إلى أن بلاده أول دولة حائزة على الأسلحة النووية تدعم صراحة معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية جنوب شرق آسيا، وأبدت استعدادها للتوقيع على بروتوكول المعاهدة.

وجدد وانغ دعوته الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا إلى الاهتمام بشواغل المجتمع الدولي، ووقف أعمال الانتشار النووي مثل التعاون في مجال الغواصات النووية ووقف تقويض نظام عدم الانتشار النووي الدولي من خلال تطبيق معايير مزدوجة، ووقف اختلاق المشكلات في المحيط الهادئ.

وكالات